التعاون المنشود فى النشر الأكاديمى؛ العلاقة بين المؤلف و الناشر

الدكتور موريس أبو السعد ميخائيل
مدير مكتبة مبارك العامة - القاهرة

ملخـــص:

تتناول هذه الدراسة تنمية العلاقة التى تربط المؤلف بالناشر وأهم ما يدعمها لإعداد نسخة من عمل الأول تصلح لإنتاج أحد أوعية المعلومات المقننة ورقية كانت أو إلكترونية بدءا بعمليات التحكيم والمراجعة ومالها من بصمات دامغة على جودة الكتابات ودعم الثقة المتبادلة والتفاهم البناء فيما بين المحكم والمؤلف وانتهاء بإتاحة المطبوع لجمهور المستفيدين. ومن واجبات الناشر تجاه المؤلف تمكينه من إعداد مادته فى صورة جاهزة للطباعة ودعم قدراته على تكشيف محتواها وإعادة إنتاجها، والتوصل إلى صيغة ترضيه عند تقدير مخصصاته المالية. ولتأمين مسيرة الإنتاج من تأليف وتحرير ونشر يقترح البدء - وبالسرعة الممكنة - فى إعداد أدلة للأساليب الواجب اتباعها فى دور النشر السعودية لما تعالجه من جوانب لغوية وإجادة استخدام المفردات والتهجئة وكيفية كتابة المراجع والتعليقات والجداول والصور والأشكال والأرقام والتواريخ، وطرق إعداد الكشافات والاقتباسات والاختصارات، وشرح المكونات القياسية للكتاب، وكيفية الحصول على تصاريح منح حقوق الطبع، مع التعريف بالعلامات المقننة لتصحيح تجارب الطباعة وتخطيط مراحل الإنتاج.

كما تتضمن الدراسة لمحة عن استخدام أحدث تقنية المعلومات فى النشر الإلكترونى مع إيضاح لجوانبها الاقتصادية، والتعريف بما يتحلى به الكتاب الإلكترونى من مزايا وإشارة إلى اللغات المستخدمة فى إنتاجه. وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات من شأنها تدعم الرابطة التى تنشأ بين المؤلف والناشر للتغلب على العقبات التى تعترض مسيرة إنتاج إصدارات مدققة مكتملة المقومات الأساسية.

١ - المقـــدمة:

يعد المؤلف والناشر وجهان لعملة واحدة فى منظومة صناعة الكتاب، فمؤلَّف الأول لم يكن ليطلع عليه القراء دون تضافر جهوده مع الثانى، فعمل كل منهما يكمل الآخر عبر رحلة الإنتاج، أما عن ظهور مهنة النشر فقد واكب اختراع الطباعة تعدد نسخ المؤلَّف الواحد وتعاظم دورها فى دعم المؤلف ومؤازرته لتقديم عمله إلى جمهور القراء فى الصورة التى تفى بتطلعاته وترضى اهتماماته. ولا خلاف على أن الجهد الذى يبذله المحرر للناشر فيما يسطره المؤلف - اعتمادا على قواعد الأسلوب المتفق عليها أو على تلك الواردة بكتاب الأسلوب الذى يعتمد

(*) محاضرة ألقيت فى الندوة السعودية الأولى للنشر العلمى بجامعة الملك سعود؛ الرياض: ١٩ - ٢١ مارس ٢٠٠١م.

عليه الناشر - جهد شاق ومضن يخرج العمل للقراء فى أبهى صورة، فهو **يعد للمؤلف بمثابة الزميل والصديق والمعين والداعم والمدقق الذى** يؤمن خلو مادته من أخطاء قد تشوبها.

تحكم العلاقة بين المؤلف والناشر قواعد ونظم راسخة تضرب بأصولها جذور التاريخ لعشرات من السنين خلت، ويتم فى ضوئها تحديد المسارات التى يسلكها كل من له علاقة بإنتاج الكتاب من مؤلف ومحرر وناشر. تعود أصول هذه القواعد إلى الملاحظات المدونة على أوراق **الأسلوب**. وما لبثت أن تنامت فى محتواها لتكون **أدلة أسلوبية** لبعض دور النشر العالمية **تضم بين جنباتها أغلب الإرشادات العملية** الواجب اتباعها لإنتاج مخطوط ما.

والمؤلف من جانبه عندما يجتهد فى إجادة كتاباته يستحوذ بمسلكه هذا على ثقة الناشر ويعبر جسور تعاون معه، فالأسلوب الأمثل لإنجاح خطة نشر الكتابات هو ضمان جودتها. ويقصد بالجودة هى إمكان الاستفادة منها وقدرتها على جذب اهتمام القراء، ومعالجتها لموضوعات لم يتطرق الحديث إليها من قبل، ليقبل المجتمع على قراءتها، ومن ثم يقتنيها الآلاف من البشر.

فالعديد من القراء يعيش فى كنف الجامعة والمؤسسات الثقافية، حيث التمتع بالرؤية الجيدة وسعة الاطلاع اللتين تمكنهم من التفريق بين الكتابات النفسية والغثة. ولصقل مهارات الكتابة عادة ما يسترشد المؤلفون ببعض الأدلة العريقة التى تتناول الأسلوب مثل Elements of Style أو«Chicago» Manual of Style لتقنين كتاباتهم، وقد يفضل بعضهم الالتحاق بإحدى الدورات التدريبية أو المقررات الدراسية المتخصصة للارتقاء بأسلوبهم فى الكتابة.

وغالبًا ما تنتهج دور النشر سياسة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المؤلفين البارزين لنشر مؤلفاتهم. وأهم ما يغرى المؤلف على توقيع عقد نشر مع الناشر هو إحساسه بالمعاملة الخاصة, وتخصيص جعالة متميزة تغطى جهوده، ومنحه مقدم مال مغر عند توقيع العقد، والسعى بشتى السبل نحو سرعة الإنتاج، والنجاح فى إعداد خطة ناجحة لترويج أعماله تدور محاورها حول:

من سيشترى الكتاب أو يقرأه؟

وما الجديد فى الكتاب؟

وما الذى يميزه عن أقرانه؟

وما أهميته؟

أما عن الناشر فشغله الشاغل هو رواج مطبوعاته، والعمل على بيعها بالسرعة والكمية التى ترضيه، فهو ينتج الكتاب بهدف بيعه لا لتكديسه فى المخازن.

٢- دور النشر الجامعية:

لا يخفى على الحضور أنه أصبح الآن لدى العديد من الجامعات إدارة تختص بالنشر العلمى تسهم فى تقنين إصداراتها وتضفى عليها رونقا جميلا، فأصبح لكل منها طابع مميز تكاد تلمحه بمجرد النظر إليها.

وتُعد جامعة الملك سعود من أولى المؤسسات التعليمية الرائدة فى مجال النشر العلمى على الصعيد العربى، لما لها من قصب السبق فى إنشاء قسم للنشر العلمى بعمادة شئون المكتبات. بدأ العمل به منذ عشرين سنة ونيف، بهدف النهوض بالبحث العلمى فى الجامعة الأم وفروعها المنتشرة فى أرجاء المملكة. وقد تزامن تطوير الأداء فى هذا القسم ليروى ظمأ مجتمع العلماء والباحثين السعوديين المتعطشين إلى الانخراط فى ركب المستحدثات المتنامية التى

تغمر مجالات الفنون والآداب والعلوم والتقنية فى العالم أجمع، وليلبى الرغبة الجياشة لأعضاء هيئة التدريس فى سرعة التواصل مع نظرائهم من منسوبى المؤسسات والجمعيات العلمية فى داخل المملكة وخارجها ومد جسور التعاون معهم. وأعتقد أن جامعة الملك سعود بمقدورها الآن إنشاء دار للنشر الجامعى لما تمتلكه من مقومات أساسية لتكوين هذا المشروع، رغبة منها فى اللحاق بركب النشر فى نهضته الإلكترونية والتفاعل معه بما يعترى تقنياته من تنام مطرد لتتبوأ المكان الرائد أيضا فى هذا المجال بين جامعات الدول العربية.

والمعروف عن دور النشر الجامعية أنها **مؤسسات لا تتطلع فى المقام الأول إلى الربح المادى**، ولكن ينبغى عليها تحقيق هامش ربحى معقول يكفل لها استمرارها فى تأدية الرسالة المنوطة بها. وبمرور الوقت اخططت دور النشر المرموقة لنفسها استراتيجية تضمن حصولها على معدلات دخول عالية تجعلها قريبة فى ربحها من دور النشر التجارية. وعلى الناشر الجامعى الإمعان فى التفكير والتريث قبل الإقدام على نشر الكتب فى الموضوعات غير المتداولة من قبل، فمثل هذه الكتب تقع ضمن اهتمامات الناشرين الكبار ممن لديهم خبرة طويلة فى التسويق وتدعمهم ميزانية قوية تكفل إنتاج الكتب باهظة التكاليف.

٢ـ العلاقة بين المؤلف والمحرر:

يسعى المحرر أو المراجع العلمى جاهدا إلى **بلورة أفكار المؤلف** بغية تقديمها لجمهور قرائه بالصورة التى يرضى عنها كل من الناشر والمؤلف، وقد يتطلب الأمر إعادة الصياغة، بل وإعادة هيكلة محتوى الكتاب برمته، مع **تجنب فرض أسلوبه** على المؤلف إلا فى الحالات الضرورية التى تستوجب إعادة الصياغة. وتتناسب العلاقات التى تربط المؤلفين بالمحررين تناسبا طرديا مع زيادة أعدادهم فى المؤسسة الواحدة. فالعلاقة بين المؤلفين والناشرين هى نتاج لمحصلة التعامل مع المحررين، **وتتفاوت تلك العلاقة ما بين الجيدة وغير المرضية** معتمدة على محاور أساسية هى: تحمل كل من المحكم والمراجع مسئولياتهما، ومستوى الكتابات، **والثقة المتبادلة** والتفاهم البناء فيما بينهما، والبعد **عن الانفعالات فى التعامل المهنى**.

١/٢ مسئولية المحكم أو المراجع:

ينبغى على المحكم أو المراجع تأدية المهام المنوطة به بمنتهى **الأمانة والصدق**، حيث يبذل ما فى وسعه ليساند المؤلف فى نشر مادته لتظهر فى أبهى صورها، وذلك من خلال معاونته فى **تطبيق قواعد النشر المعتمدة**، مع **تزويده بعناوين أحدث الإصدارات** فى مجال التخصص ليثرى بها مادته. إلا أن البعض قد يسئ إلى كل من المؤلف والناشر بإقحام أسلوبه بغية **محو أسلوب المؤلف وطمس هويته**، وبعض منهم **ينتقص من قدر المادة، ويقلل من أهميتها**، ومنهم من **يهمل تدقيق المادة لوقت كبير** عن قصد أو عن غير قصد، الأمر الذى يتسبب فى تقادمها، و تصبح ليست ذات فائدة، وقد يكون بهدف إتاحة الفرصة لأحد غير المؤلف كأحد المقربين إليه أو لشخصه للانتفاع منها، ومن ثم تمكنه من الحصول على أسبقية النشر. وهى حالات نادرة الحدوث.

٢/٣ مستوى الكتابات:

يمكن للمحرر المتمرس من الوهلة الأولى الحكم على الكاتب بأنه جيد يمكنه النهوض بمستوى كتاباته بقليل من التوجيه، أو أن كتاباته فجة تحتاج إلى جهود مكثفة لتحريرها. فالمؤلف تغمره السعادة عندما يظهر المحرر إعجابه بأسلوب كتاباته والمحرر المهنى يمكنه من واقع خبرته الطويلة إقناع المؤلف بوجهة نظره وبمقدرته على التنبؤ بنجاح الكتاب فى الأسواق أو فشله.

٣/٣ الثقة المتبادلة:

تزداد ثقة المؤلف فى من يحرر مادته عندما تثمر مجهوداته فى تنقيح كتاباته. والثقة هى حجر الزاوية فى العلاقة التى تربط المؤلف بالمحرر. فالإطراء الظاهرى أو المديح المبالغ فيه لا يخدم المحرر فى كسب ود المؤلف، كما أن تراجع المحرر فى تصحيحاته لأكثر من مرة، وفى أكثر من موقع وتذبذب قراراته يضعف ثقة المؤلف فيه، ومن ثم يرفض المؤلف بعضا من تعديلات المحرر لعدم قناعته بها، وينبغى على الأخير أن يقنع المؤلف بوجهة نظره، وحسم الأمر قبل الدفع بالمادة إلى مرحلة صفها.

٤/٣ التفاهم البناء:

لا غرابة فى أن ينبرى المؤلف فى الدفاع عن كتاباته ردًا على ما قد يوجهه المحرر من نقد قد يتناول عدم وضوح اللغة، أو تضارب المفاهيم، أو أخطاء فى تطبيق قواعد النحو والصرف، أو التغيير فى الأسلوب أو تبديل المفردات التى تعبر عن شخصية المؤلف لما لها من نغمات محببة لديه، فالمحرر الناجح هو من ينجح فى ضم المؤلف لجانبه من خلال إقناعه بأفكار دون فرضها عليه قسرًا.

سئل أحد المحررين عمن يفضله من المؤلفين، مؤلف مهذب لا يعتنى بكتاباته أو مؤلف مشاغب يجيد عمله، فالإجابة كانت فورية «المؤلف المهذب الذى يتقن عمله يحبه الجميع». فالتفاهم المثمر البناء بين المؤلف والمحرر من السمات العصرية التى تنهض برواج الكتاب.

٤ ـ العلاقة بين المؤلف والناشر:

دعنا نتساءل عما يحتاجه المؤلف من الناشر والعلاقة التى تربطهما فى مؤسسات النشر الأكاديمية. فمن واقع ممارستى لعملى بالنشر العلمى بجامعة الملك سعود لفترة تربو على الخمسة عشر عامًا لمست عن كثب أن كل من يعمل فى هذا الموقع ينبغى عليه أن يسعى إلى تحقيق ما يتطلع إليه المؤلفون والباحثون من خدمات يتوقعون الحصول عليها من الناشر أهمها: السرعة فى الإنتاج، وحصولهم على عائد مادى متميز، بالإضافة إلى اطمئنانهم على التسويق الناجح لكتبهم. ومن حصل منهم على تلك التسهيلات يثنى على ما بُذل من جهد ويقدره والعكس صحيح عندما يستشعر المؤلف أن محرر النشر قد تقاعس فى تأدية عمله على الوجه الأكمل، حينئذ يصاب الجانب الآخر بالإحباط وخيبة الأمل، الأمر الذى يدفعه إلى البحث عن ناشر أفضل حالاً ليتعاون معه.

إن أهم ما يشغل فكر المؤلف وأقصى ما يتطلع إليه ينحصر فى تحقيق الأمانة فى التعامل، وسرعة الإنتاج والاعتماد على خطة تسويق ناجحة.

فالدول تحكمها مجموعة من القوانين والتشريعات يضمها دستور الدولة الذى يحدد المسارات والاختصاصات، فى غياب تلك التشريعات تختلط الأمور وتتداخل. هكذا الحال

فى مجال النشر ينبغى على كل دار نشر أن تحدد دليل أسلوب لها تهتدى به ليتمكن كل من المؤلف والمحرر والناشر من القيام بدوره كل فى إطار اختصاصه.

كما يجب على الناشر ألا يجبر المؤلف على تغيير أسلوب عرضه لأفكاره من خلال فرضه لأسلوب بعينه، وقد يكون من الضرورى اتباع أسلوب الدار فى الدوريات، وفى سلاسل بسبب احتوائها على كتابات لأكثر من مؤلف فى العدد الواحد، إلا أن وجود أسلوب خاص بالناشر يسهل تحرير المادة، حيث يتم توحيد التعامل مع العناصر الأساسية المكتوبة للمطبوع، وقد يتدخل المحرر فى أى مرحلة مع حفاظه على اتساق الأسلوب.

١/٤ تقديم المؤلف لمادته جاهزة للطباعة:

منذ سنوات عدة أعدت إدارة النشر والمطابع بجامعة الملك سعود قواعد ومواصفات عامة لتقديم المواد، وزودت المؤلفين والباحثين بها بهدف الحصول على نسخة أقرب ما تكون صالحة للطباعة، وفى الوقت نفسه تعد هذه القواعد نواة لإعداد دليل أسلوب لها.

وقد تزامن هذا التوجه مع تطلع إدارة النشر العلمى والمطابع بالجامعة آنذاك إلى التحول من الصف التصويرى إلى الصف بنظام الآبل ماكنتوش. وقد فضل المسئولون لاحقا استخدام الأجهزة المتوافقة مع IBM التى تعمل بنظام النوافذ، بوصفها أكثر الأجهزة استخداما وأوسعها انتشارا بين المجتمع. وقد واجهت تلك الفترة بعض العقبات تمثلت فى المشكلات التى تواجه المؤلفين فى إعداد كتاباتهم وتقديمها على أقراص ممغنطة، بالإضافة إلى ما واجهه الفنيون بالمطابع من مشكلات فى تحويل النصوص من برنامج إلى آخر، أو من نظام إلى آخر وأساليب إخراج الصفحات مع تعدد برامج النشر المكتبى، إلا أنه يبقى من الميسور على المؤلف أو الباحث آنذاك تقديم مادته للناشر على الوسائط الممغنطة فى صورة نصوص غير مخرجة، الأمر الذى أسهم فى تقليص زمن التشغيل وتوفير الجهد والمال. وبمرور الوقت أصبح بإمكان المؤلف التعامل مع النص والصورة لتقديمهما فى هيئة أقرب ما تكون جاهزة للطباعة اعتمادا على القواعد التى تم إعدادها بقسم النشر العلمى لهذا الغرض. ولكن يبقى ضمان جودة المنتج واستقامة الأسلوب المتبع ووضع اللمسات الفنية الأخيرة عليه تحت سيطرة الناشر وفى مقره.

٢/٤ التصميم وعناصره:

مع أول خطوة فى الإنتاج ينبغى الاتفاق على عناصر تصميم الكتاب من حيث: تحديد قطع الكتاب ومكوناته الأساسية، التعرف على نوعية قارئه، حساب التكاليف وتحديد سعر الغلاف، تحديد مواصفات كل جزئية فيه مثل الحروف المستخدمة فى النصوص العادية والمنقحة، أحجام الحروف وأنماطها، وأنواع العناوين من رئيسة وفرعية وتحت الفرعية وجارية واللواحق.. مع الاهتمام بتوحيد الفراغات أعلى الجداول والأشكال وأسفلها، والهوامش الأربع والصفحات الزوجية البيضاء التى ترد فى نهايات الفصول، وأعلى العناوين وأسفلها وما بين السطور والفقرات ... إلخ

٣/٤ تقليص تكلفة الإنتاج:

يثير الارتفاع المستمر فى سعر الكتاب حفيظة بعض المؤلفين، إذ إن أغلبهم يتطلع إلى الزيادة فى معدلات البيع وبأسعار فى متناول الجميع،

وعلى الناشر أن يتفق معهم فى الرأى على أن يتحمل الجانبان بعض المسئوليات الإضافية. فيمكن للمؤلف أن يسهم فى تدقيق بعض عناصر الكتاب مثل التواريخ والأسماء الواردة به ولو أمكنه بقية المتن من جمل ومفردات معتمداً على إرشادات المحرر بهدف اختصار عدد ساعات عمل المحرر بالكتاب، كما أن اختصار أو إلغاء بعض من الجداول والأشكال والصور وبخاصة الملونة منها، وبعض من المواد غير الضرورية كاللوحات والملاحق- إن وجدت - كل ذلك يقلل من تكلفة إنتاج الكتاب وعليه ينخفض سعره.

٤/٤ مراجعة تجارب الطبع:

من عادة الناشر أن يزود المؤلف ببعض الإرشادات التى تمكنه من مراجعة طبع كتابه، إلا أن إتقان هذا العمل يتطلب عيونا فاحصة وفكرا مركزا ووقتا كافا.

وفى العادة تقع مسئولية تصحيح تجربة الطبع الأخيرة على المؤلف، فى حين تقع مسئولية مراجعة التجارب الأولية وتجربة المكنة على الناشر. ويسمح للمؤلف بإضافة بعض التعديلات الطفيفة على ما ورد بالنص الأصلى خلال مرحلة التجارب عند الضرورة، ولكن إن كانت كثيفة فعليه تحمل تكاليف إجراء التصحيحات الإضافية، كما يجب عليه إعادة التجربة فور الانتهاء من مراجعتها خلال فترة الزمن الذى يحدده الناشر لتجنب حدوث تغير للجدول الزمنى للإنتاج.

٥/٤ التكشيف وإعادة الإنتاج:

تداركت جامعة الملك سعود أهمية تكشيف إصداراتها، حيث جاءت مطبوعاتها منذ سنوات عديدة مكتملة العناصر من أوائل ومتن ولواحق، وأصبحت متميزة فى تحرير محتواها وجودة إخراجها مقارنة بدور النشر الأخرى على الصعيدين السعودى والعربى. وأهم تلك العناصر هى الكشافات التى تقع مسئولية إعدادها على عاتق المؤلف فى دور النشر كافة. قد يصدر بعض الكتب دون كشافات إما بسبب تقاعس مؤلفيها عن إعدادها، أو عدم تحملهم تكلفة إعدادها، أو قد يعود ذلك إلى طبيعة الكتاب. فدور النشر عادة لا تحبذ أن تتحمل أجر أحد المهنيين لإعداد كشافات للكتب التى تصدر عنها.

كما تقع مسئولية تمويل الحصول على تصاريح إعادة نشر بعض من العناصر المكونة للكتاب من أصحاب حقوق طبعها إما على المؤلف أو على الناشر، وفى غالب الأحوال يحصل المؤلف على الموافقة المبدئية على أن يتحمل الناشر التكلفة الحقيقية. وبهذا فإن ما يوطد عُرى التواصل بين المؤلف والناشر هو السعى إلى تخفيض تكلفة الإنتاج وإعادة الإنتاج التى غالبا ما يتحملها الناشر.

٦/٤ الدعم المالى:

تعد المساندة المالية من المؤلف لكتابه أحد الموارد التى تحد من تكاليف الإنتاج، وهو آخر خيار قد يلجأ إليه الناشر فى ظل تغيير استراتيجية تعامله مع المؤلف. وعادة ما تلجأ دور النشر إلى التعامل بهذا الأسلوب عند نشر الكتب الأكثر تخصصية ذات التوزيع المحدود. إلا أن البعض يفضل دعم دور النشر الجامعية الواعدة لكتب أعضاء هيئة التدريس بها مساهمة منها فى النهوض بالدور التعليمى. وعندما تعانى دور النشر الجامعية عجزاً فى ميزانياتها فإنها تحاول

مواءمة ظروفها بتخفيض قيمة جعالة المؤلف، وعادة ما تتحمل الجامعة جزءا من التكاليف، إذ تواجه بعض دور النشر انخفاضاً فى نسبة بيع العديد من العناوين، أو الإصدارات باهظة التكاليف التى تحتوى على صور ملونة أو مطبوعة على ورق مرتفع السعر، أو كتب كبيرة الحجم مثل تلك التى يزيد قطعها على المعتاد أو يزيد عدد صفحاتها على ٥٠٠ صفحة مثلا. ومع هذا فهناك بعض دور النشر لا تهتم بالحصول على دعم مادى لها بسبب ارتفاع عائداتها من بيع الكتب المتخصصة غالية الثمن والتى تلاقى رواجا كبيرا بين مستخدميها، مثل ما يصدر فى مجالات العلوم والتكنولوجيا والطب.

وتلجأ بعض دور النشر إلى طرق أخرى للحصول على دخول إضافية لتدعيم ميزانيتها نذكر منها: تحمل المؤلف تكاليف التعديلات الكثيفة التى يطلبها خلال مراحل الإنتاج، بينما تكتفى دار النشر بتحمل تكاليف التعديلات التحريرية، ويطلب منه فى بعض الأحيان دفع دعم للطباعة. كما يوكل للمؤلف المراجعة الأولية لتجارب طبع كتابه واعتماده للطبع. وقد يطلب منه المعاونة فى الترويج للكتاب، أو على الأقل تزويده بقائمة توزيع الكتاب.

٧/٤ المخصصات المالية للمؤلفين:

لمس تيار تطور العلاقة بين المؤلف والناشر المخصص المالى للمؤلف والقيمة المقرر دفعها له مقدما لتصبح مرتبطة بالموقف المالى لدار النشر تتناسب مع معدلات بيع الكتاب، حيث تدفع دور النشر العملاقة عن الكتب ذات معدلات التوزيع العالية مخصصاً مالياً للمؤلف أكثر من الكتب الأخرى، ويفوق بكثير ما تدفعه دور النشر الواعدة. فعلى الرغم من تحمل المؤلف بعض تكاليف الإنتاج إلا أنه قد يحصل على مكافأة سخية من الناشر تتزايد مع استمرار نجاح الكتاب فى الأسواق. وتزداد قيمة مكافأة المؤلف فى حالة تنافس دور النشر على نشر كتاباته، إلا أن هناك بعض دور النشر تستقطع جزءاً من مكافأة المؤلف المستحقة عن بيع أول نسخ الكتاب التى قد يصل عددها إلى المائة نسخة الأولى منه لضمان مردود ربحى فورى، كما أن هناك بعض دور النشر الجامعية مثل جامعة الملك سعود قد حدد مجلسها العلمى ضوابط يتم على أساسها تحديد مكافأة مقطوعة تدفع للمؤلف بعد اعتماده للتجربة النهائية لطبع كتابه.

وفى ظل تطور مهنة النشر وسهولة التعامل مع النصوص والصور أصبح بإمكان من يتمتع بمهارات وملكات جيدة من المؤلفين تفعيل مجهوداته فى إنجاز كتاباته بمجهوده الذاتى بسرعة وبدرجة عالية من الجودة والإتقان. وعليه فإن الجو العام للعمل يتطلب تهيئة المناخ المناسب للمؤلفين ليحببهم فى بقائهم لدى دور النشر لأكبر وقت ممكن، ليتعرفوا عن قرب على العمليات الفنية المختلفة المتبعة فى مجال النشر.

٥ـ الأسلوب وقواعده:

تتضمن أدلة الأسلوب الصادرة عن دور النشر والمؤسسات ذات العلاقة تحديد مسئوليات كل من المحرر والناشر والمؤلف، وتحديد العناصر القياسية المكونة للكتاب، والتعريف بقواعد إعداد المادة وتحريرها فنيا، من مواصفات الإعداد الطباعى للنصوص والجداول والأشكال وتعليقاتها والحواشى والاختصارات والكشافات وتصحيح الأخطاء اللغوية والتحريرية والفنية باستخدام الرموز المتعارف عليها دوليًا فى التحرير الفنى والإعداد الطباعى. [كما تتضمن

إشارات عن خطوات الإنتاج ومراجعة تجارب الطبع (التجربة الأولية : تجربة الصفحات، واعتماد الطبع)، والتجليد والطباعة، وتصميم وطباعة كل من الغلاف والجاكيت . [كما تتناول التعريف بسوق النشر وتراخيص إعادة النشر من خلال اتباع القوانين المعتمدة محليا، وانتقال حقوق الطبع، ومضمون عقود النشر . [وفيما يلى سرد لأهم العناصر التى تتناولها أدلة الأسلوب:

١/٥ اللغة واستخدام المفردات:

الجميع يدركون مدى أهمية اللغة وإجادة استخدامها، فالإملاء، وقواعد النحو والصرف، وعلامات الترقيم، واستخدام المفردات وطول الجمل، وقوة التعبير بوصفها من أهم الأمور التى يجب الاعتناء بها عندما نسعى إلى إصدار مطبوعات جيدة . فالمسئولية مشتركة ما بين المؤلف من جهة والناشر ومحرره من جهة أخرى .

٢/٥ المراجع والتعليقات:

فى حالة عدم وجود دليل أسلوب خاص بالناشر، ينبغى على المؤلف الرجوع إلى أكثر من كتاب للأسلوب لاتباع شكل محدد فى كتابة المراجع والحواشى لتوحيد استخدامها على مستوى الكتاب، ويفضل أن يزود المحرر بمبررات تفضيل المؤلف لهذا الأسلوب عن غيره قبل الشروع فى تحرير الكتاب .

وعلى الجانب الآخر قد يتلقى المؤلف قواعد وإرشادات من الناشر وبخاصة نماذج من المراجع والحواشى، وعن مواقع التعليقات فينبغى تحديدها منذ البداية إما فى نهاية الصفحة أم فى نهاية الفصل أم فى نهاية الكتاب . وهل ترقم على مستوى الصفحة أم الفصل أم الكتاب أم يشار إليها برموز محددة . و فى الإحالات تفضل الإحالة إلى الموضوعات التى سبق ذكرها فى الكتاب نفسه بعناوينها وليس برقم الصفحة، نظرا لتعرض الأخير إلى التغيير المستمر خلال مراحل الإنتاج، ومتى دعت الضرورة لذكر رقم الصفحة يشار إليها لمراعاة إجراء تغيير الرقم فى حينه .

٣/٥ إعداد الكشافات:

من الملاحظ أن العديد من دور النشر بالمملكة والعالم العربى تنشر مطبوعاتها غير مكتملة العناصر الأساسية المدرجة ضمن المواصفات القياسية الواردة بأدلة الأسلوب المتعارف عليها عالميا .

ومن أهم ما تعانى منه تلك الكتب هى عجزها عن اكتمال عناصر أوائل الكتاب ولواحقه . وعادة تقع مسئولية إعداد الكشاف على عاتق المؤلف، وعليه مساءلة نفسه : هل لديه المقدرة على إعداده بنفسه أم يستعين بأحد المهنيين؟ وما الذى ينبغى تكشيفه؟ وهل يحصل على بعض الإرشادات من الناشر؟ وكم يستغرق إعداد الكشافات من وقت؟ وكم عدد الكشافات اللازمة لتغطية محتوى الكتاب؟ وهل هناك ضرورة من إعداد بعض اللواحق الأخرى مثل معجم للمصطلحات أو ثبت للمصطلحات العلمية الواردة فى الكتاب؟

إن موضوع التكشيف فى حقيقة الأمر ليس بالعمل السهل، فهو يمثل جزءا مهما من لواحق الكتاب، فالكتاب الجيد يلزمه كشاف جيد الإعداد . كما أن أجدر الناس بإعداد كشافات الكتاب هو مؤلفه من واقع معرفته بمضمون الكتاب ومفرداته، ليظهر فى صورة مختصرة

ومحكمة ومقننة . [وعلى المحررين العاملين لدى الناشر توجيه المؤلف أو من يراه لينجح فى مهمته، وبالإمكان قيامه بهذا العمل نيابة عن المؤلف من واقع سابق خبرته فى المجال معتمدا فى انتقاء المداخل الموضوعية على توجيهات المؤلف والمكانز المتخصصة .

٤/٥ الصور والأشكال:

ينبغى اتباع الضوابط التى تحكم التعامل مع الصور الظلية والملونة والخطية والمجهرية واللوحات والخرائط وملاحظة دقة حساب مقياس الرسم عند التكبير أو التصغير، مع الاهتمام بالتعليقات التى تقع أسفل الأشكال والتعليقات فى داخلها والرموز الواردة بها وترقيمها والارتقاء بمستواها الفنى .

كما أن هناك العديد من الأمور التى تهم كل من المؤلف والناشر ولا يتسع الوقت لشرحها، نذكر منها: الترقيم وعلاماته، والرموز العلمية، ومكونات الكتاب، والأرقام والتواريخ، والجداول، والاقتباسات، والاختصارات، والأسماء والمصطلحات، والتهجئة والإملاء، والقياسات، وأذون حقوق الطبع، واللغات الأجنبية، وعلامات تصحيح تجارب الطباعة، ومراحل الإنتاج من تصميم وصف ومراجعات وطباعة وتجليد وتسويق .

٦. النشر الإلكترونى فى خدمة المؤلف والناشر:

بعد أن اجتاح التقدم الهائل مجال تقنيات المعلومات وبخاصة مهنة النشر، ومع التنامى المطرد لعدد المطبوعات الصادرة من المواد التثقيفية والأكاديمية، وما يعانيه العديد من المكتبات من ضيق المساحة و قلة الموارد، أصبح التوجه لإنتاج أوعية المعلومات الإلكترونية هو الحل الأمثل لتخطى تلك العقبات، وعليه وجد المؤلف نفسه مضطرا لاكتساب الخبرة التى تؤهله لتقديم مادته جاهزة للطباعة محملة على وسائط غير تقليدية (غالبا على أقراص ممغنطة أو عبر البريد الإلكترونى)، ومن ثم يمكن الإسهام فى إنتاجها بشكل فاعل من على سطح مكتبه فى صورتين، إحداهما: الورقية المتعارف عليها . والثانية: الإلكترونية .

وعند التطرق للحديث عن النشر الإلكترونى e-publishing بوصفه ظاهرة حديثة نسبيا تتواكب مع التقدم الهائل فى مجال تكنولوجيا المعلومات، نلاحظ أن أساليبها تتنامى وتتطور بسرعة مذهلة، إذ أصبح بإمكان المؤلف الآن التواصل مع قارئه مباشرة فى أى وقت من خلال موقعه الإلكترونى webSite على الشبكة باستخدام لوحة مفاتيح حاسبه الآلى .

وقد تزايدت أعداد تلك المواقع الإلكترونية لتشكل سوقا إلكترونية e-shop فرصة التعامل مع مختلف أوعية المعلومات الإلكترونية من كتب e-books ونشرات علمية e-magazines ودوريات علمية e-journals ونشرات إعلامية e-newsletter... إلخ المتوافرة على الشبكة لما تتميز به من سرعة فائقة فى النشر والتحديث وسعة الانتشار، فكل مطالع وباحث يملك ترخيص الاستخدام يمكنه الإبحار فى محتوى هذه الإصدارات من أى موقع فى العالم .

وباعتقادى أن وعاء المعلومات الإلكترونى المتاح على الخط المباشر ليس ببدعة ما تلبث أن تظهر حتى تختفى، وإنما هى حقيقة راسخة فى أعماق المهنة تماثل فى ثباتها اختراع فن الطباعة فى عصره . وعليه، أقدم العديد من دور النشر على الولوج فى هذا المجال و الانخراط فى

تقنياته المتعددة تفاديا لتقادم الموضوعات عند نشرها بالأسلوب التقليدى (الورقى) بسبب طول وقت الإنتاج، وبخاصة تلك التى تعالج الموضوعات الآنية وقضايا العلوم والتكنولوجيا.

١/٦ اقتصاديات النشر الإلكترونى:

إن مسألة خفض التكاليف ومحاولة الحصول على أكبر عائد مادى من أهم النقاط التى تشغل بال كل من الناشر والمؤلف على السواء، وهناك عدد من النقاط التى تبرز الجوانب الإيجابية فى عملية النشر الإلكترونى أود لفت الانتباه إليها، وهى بالضرورة توضح مدى سهولة النشر الإلكترونى وسرعته فى الوصول إلى القارئ المهتم دون تكلفة كبيرة:

* تساعد الناشر على سرعة تداول الإصدارات.
* ضغط تكاليف الإنتاج.
* تحجيم تكاليف المراجعة الأولية للمادة.
* سهولة التعامل مع المادة العلمية من إضافة وحذف.
* توفير تكاليف البريد وإجراءاته الطويلة المتمثلة فى شحن أوعية المعلومات واستقبالها.
* تقليص الحيز المكانى للتخزين بالاعتماد على مستودعات المطبوعات الافتراضية «virtual bookstores» بدلاً من تكدسها الكتب فى مخازن عملاقة.
* إمكان زيادة عدد الإصدارات، أو عدد المقالات التى يضمها الإصدار الواحد، أو تحديث طبعاتها بأقل التكاليف.
* الحد من الزيادة السريعة والمطردة فى أسعار الدوريات العلمية.
* مساندة المؤلف فى عرض صور متحركة تهدف إلى توضيح تجارب عملية حية.
* بإمكان المؤلف أن يوقع عقد نشر كتابه وفق ما يراه ملائما لظروفه مع من يختاره من الناشرين عبر الوسائط الإليكترونية مع الحفاظ على حقوقه فى الطبعة الإلكترونية للكتاب (e - rights).
* التغلب على ظاهرة تأخر إصدار المطبوعات فى المواعيد المحددة من خلال تقليص الوقت المستنفد فى إنتاج الكتاب - بدءا من تسليم المؤلف مادته للناشر حتى إصدارها خلال أسابيع بدلا من الشهور والسنوات، بل وقد ينسى المؤلف فى بعض الحالات محتوى مؤلفه.
* إتاحة فرصة للبحث والاسترجاع لأكبر عدد من القراء ومنحهم المرونة التامة فى انتقاء النسخ التى تروق لهم من حيث أنواع الحروف وأحجامها.
* تسهم الكشافات العامة المتاحة على الشبكة web فى التعريف بالمطبوع ومحتواه بصورة أعم عن نظيراتها الورقية، الأمر الذى يعود بالنفع على كل من المؤلف والناشر.
* سهولة الاتصال على الخط المباشر فيما بين المؤلف والناشر لإنجاز أغلب الخطوات الفنية لإنتاج الكتاب من تحكيم وتحرير ومراجعة علمية ولغوية ومراجعة تجارب الطباعة، حماية للمؤلف من الانتظار والترقب إلى سماعه كلمة - أية كلمة - من الناشر عن ظروف نشر كتابه.
* الترويج الجيد وسرعة الحصول على أوعية المعلومات دون الانغماس فى قوائم المطبوعات الكثيفة والأدلة الورقية لدور النشر التقليدية والإسهام فى استقطاب المزيد من المواد لنشرها.
* تفعيل دور المهنيين النشيطين فى القيام بدورهم فى الدعم الفنى فى مجالات التحرير والمراجعة والإخراج للارتقاء بمستوى الإنتاج باتصال الناشر بهم من خلال مواقعهم على الشبكة.

* حماية المؤلف والناشر من ظاهرة تكرار النشر من واقع تخطيه حدود الدار المنتجة أو الدولة.

* الحماية من عمليات السطو على حقوق المؤلف من خلال إعادة استخدام الكتاب من قبل ناشر آخر دون الحصول على موافقة أى من الناشر أو المؤلف الأصليين. يتم ذلك باستخدام تقنيات تسمح بالاطلاع على المادة المنشورة إلكترونيا وتحول دون استنساخ محتواها.

* لا حاجة إلى وكلاء توزيع بخلاف ما يحدث فى الأوعية الورقية التى تصل عمولات الموزعين فيها إلى ما يربو على ٤٠٪ من سعر الغلاف. وهذا لا ينفى وجود مراكز إلكترونية لتوزيع الكتب قد خصت نفسها بموقع أو أكثر على الشبكة ونجحت فى مهمتها نجاحا باهرا وسريعا مثل (AMAZON.COM) بسبب ضخامة قواعد بياناتها والاكتفاء بتحصيل عمولات رمزية.

* إتاحة الاطلاع على أعمال مرجعية مجانا بما فيها بعض من دوائر المعارف والأطالس المتاحة على الشبكة.

* لا وجود لورق وأحبار وأفلام وألواح طباعية . . . إلخ.

* سهولة التحديث الفورى للإصدارات دون الحاجة إلى إعادة الإنتاج من صف وإعادة تركيب صفحات وطباعة وتجليد.

* إمكان الربط الفائق (HYPERLINK) للمادة المنشورة بالمراجع ذات العلاقة وقواعد البيانات والمواقع المناظرة الأخرى المتاحة على الشبكة.

* تقليص تكلفة الإنتاج بالاستغناء عن:

* المراجعة الأولية للمادة.

* إعادة الإنتاج لسهولة التعامل مع النصوص الإلكترونية من إضافة وحذف.

* المراسلات البريدية من شحن المطبوعات واستقبالها.

* طبع النسخ الورقية حيث يتاح إصدار الآلاف بل الملايين من النسخ دون تكلفة تذكر.

* الإعلام النشيط والفاعل عن المادة المنشورة بالإشارة إليها فى المصادر المرجعية العملاقة المتاحة إلكترونيا على الخط المباشر التى تضم المئات بل الآلاف من الدوريات العلمية المتخصصة الصادرة عن كبرى دور النشر العالمية، وهناك العديد منها، أهمها قاعدة بيانات أدونيس التى تضم نصوصا كاملة لمئات الدوريات لتتاح للمستفيدين ADONIS (Articles Delivery Over Network Information System).

الأمر الذى يعود بالفائدة على المؤلف والناشر.

* تغذية المكتبات الإلكترونية(e-library) بما تحتاجه من الإصدارات الرقمية - من كتب ودوريات وقواعد بيانات - بالاتصال عبر الخط المباشر و إتاحة فرصة الاشتراك على مستوى مقالة منشورة فى دورية ما لتجنب الاشتراك السنوى فى الدورية كلها الباهظ التكاليف.

* تغذية المكتبات المهجنة (Hybrid Library) بأوعية المعلومات الإلكترونية فى النقاط إلكترونية التى يمكن استحداثها فى أروقة المكتبات لتصبح دعامة أساسية لتفعيل مفهوم تعددية أنماط أوعية المعلومات Media-mix لمجموعات الاهتمام بالمكتبات.

٢/٦ خصائص الكتاب الإلكترونى:

يتميز الكتاب الإلكترونى بعدة أدوات بحثية، نذكر منها :

(أ) **أدوات الإبحار فى الشبكة:** يتم الإبحار فى الشبكة من خلال تنشيط الروابط . وهى أنواع، فمنها ما يربط عناصر الكتاب الواحد بعضها بعضا Hierarchical links، ومنها ما يربط عناصر الكتاب ببعض من أوعية المعلومات المناظرة أو ذات العلاقة Transverse links .

(ب) **أدوات التوجيه:** تضطلع بقائمة محتويات الكتاب وبعض الأدوات الأخرى مثل العنوان الجارى . . . . . إلخ .

(ج) **أدوات تنظيمية:** يتم من خلالها تحديد المسار المتبع خلال البحث والاطلاع، وإمكانية العودة ثانية لنقطة البداية .

(د) **أدوات التخصص:** تمكن القارئ العادى من تدوين ملاحظاته أو إبراز جزء من النص أو وضع خطوط على الصفحات الأكثر استخداما كما يمكن تحديد صفحات معينة للرجوع إليها فى وقت لاحق .

(هـ) **أدوات البحث:** يستفاد منها فى البحث فى محتوى الكتاب جميعه من خلال قائمة المحتويات والكشاف دون ترك أى أثر يشوب جودة الأصل .

(و) **أدوات مصادر خارجية:** وهى أدوات توجه القارئ لمصادر أخرى ذات علاقة بالمجال ذاته .

٦ / ٣ اللغات المستخدمة فى النشر الإلكترونى:

هناك عدد من اللغات المستخدمة فى النشر الإلكترونى ,منها اللغات الأكثر استخداماً ولعل أقدمها (Standard Generalized Mark - Up Language SGML)، وهى عبارة عن لغة ابتكرت لإنشاء لغة متكاملة تغطى جميع أغراض النشر الإلكترونى . ونظراً لما واجهه مستخدموها من تعقيدات، فقد تم ابتكار لغة الـ HTML وهى أكثر اللغات انتشارا على الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web) وهى نسخة مبسطة تبسيطا شديدا مقارنة بالـ SGML، وتحتوى فى الوقت نفسه على العديد من مميزاتها .

ومن أحدث اللغات فى مجال النشر الإلكترونى لغة الـ XML وهى لغة واعدة تعبر عن مستقبل النشر الإلكترونى فى السنوات القادمة، وهى امتداد للغة الـ HTML، ولكنها تتغلب على الكثير من العيوب التى كانت تعوق الـ HTML مثل المحتوى الثابت للصفحات .

٦/٣/١ لغة النشر الإلكترونى HTML

تعد لغة HTML الأوسع انتشارا فى عالم النشر الإلكترونى فى الوقت الحاضر، فهى لا تعنى إطلاقا لغة برمجة الحاسب أو لغة للبرمجة بصفة عامة، ولكنها لغة أعدت خصيصا ليتعامل معها من يريد أن يؤلف نصاً متفاعلاً قابلاً للتنشيط على الشبكة . وقد أسفر التنافس المتنامى بين الشركات والمؤسسات المختصة ـ سعيًا نحو الأفضل ـ عن ابتكار علامات جديدة يمكن وضعها ضمن المستند لتحويلها من نصوص عادية إلى نصوص بلغة HTML لتضم الصوت وأيضا الصور الثابتة منها والمتحركة .

يتم تصميم الورقة المتفاعلة فى ثلاث خطوات :

* كتابة النص .
* اختيار كلمة أو جملة الربط .
* القيام بعملية الوصل والربط .

وللربط بين محتوى الموضوع وليكن كتابا على سبيل المثال يتبع التالى :

يتم تصميم الموضوع وتقسيمه إلى صفحات،

ومن ثم الربط بين تلك الصفحات، ففى حالة كتاب مؤلف من أبواب وفصول وأقسام يتبع الربط التالى:

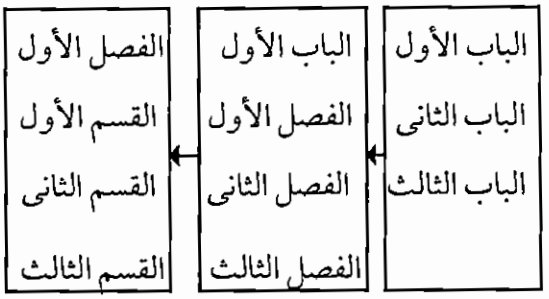

صفحة متفاعلة ـ عناصر الدخول ـ عناصر الأقسام لعناصر الكتاب

نبذة عن التطبيق:

تستخدم لغة HTML علامات وإشارات تحتوى على معلومات بمقتضاها يمكن تحديد كيفية عرض المستند على شاشة الحاسب الآلى.

تنقسم تلك المعلومات إلى قسمين:

* خصائص المستند Document properties تعبر عن الشكل العام للمستند مثل العنوان واللغة المعتمدة.

* خصائص الإخراج Formatting properties تعبر عن كيفية وضع الصور والنص ضمن المستند لعرضها على الشاشة وفق ما هو مخطط له.

وتتألف لغة HTML من عدد معين من العلاقات يدعى الأثر TAG وما على البرنامج إلا أن يقرأ المستند من خلال هذا الأثر ليتمكن من معرفة واجباته تجاه المستند.

تنقسم العلامات إلى علامات للبداية وأخرى للنهاية، يجب أن تكتب محصورة بين < >

مثال ذلك: علامة العنوان Title

تتألف من أثر البداية < Title >

وأثر النهاية < Title >

خصائص المستند:

< Head >وهو أثر مزدوج وجوده مهم فى تحديد البرنامج الذى سيقرأ المستند. إن الأثر الموجود ضمنه (أى بين أثر البداية والنهاية)، يهم البرنامج فى المقام الأول، ولا يهم المستند وفيه تحدد كيفية عرض المعلومات.

خصائص الإخراج:

تعمل خصائص الإخراج ضمن الأثر <BODY> وهو أثر مزدوج، وأمثلة ذلك:

< P > أثر للدلالة على الفقرة Paragraph يتم فيه كتابة النص المراد عرضه.

< IMG > أثر يختص بوضع صورة ضمن المستند.

<LISTS> أثر يتولى عرض الكتابات فى شكل رءوس أقلام .BULLETS.

وعليه يظهر الشكل العام للمستند بلغة HTML كالآتى:

القسم الأول:

ويحتوى على معلومات تعبر عن المستند <HTML>.

بشكله العام وعنوانه واللغة المعتمدة

<Head>

</HEAD>

القسم الثانى:

يعبر عن كيفية وضع <BODY>

الصور والنصوص ضمن المستند </BODY> </HTML>

وهناك برامج عديدة متوافرة فى الأسواق تسهل مهمة الفنى لإنتاج المطبوعات بلغة HTML، منها FRONTPAGEعلى سبيل المثال.

٧ـ الخلاصة والتوصيات:

وختاما فإنه يتبين لنا مما تم استعراضه من نقاط رئيسة وفرعية تناولتها الدراسة ـ التى حاولت من خلالها تغطية متطلبات التعاون المنشود فى النشر الأكاديمى ـ أن العلاقة بين كل من المؤلف والمحرر والناشر محورية ومتشابكة بحيث يكمل كل منهم دور الآخر، بقى أن أشير إلى بعض التوصيات التى قد تشاركوننى الرأى فى الخروج بها من هذا الملتقى:

١ ـ أهمية إعداد قواعد وإرشادات توجه المؤلفين وترشدهم لإعداد موادهم فى صورة أقرب ما تكون جاهزة للطباعة، أسوة بما هو متبع بجامعة الملك سعود.

٢ ـ تضافر الجهود فى إعداد دليل أسلوب Style manual لكل دار نشر أو للمجموعات ذات العلاقة بالمملكة.

٣ ـ استثمار الخبرات النادرة فى داخل المملكة وخارجها فى إنجاز العمليات التحريرية والإخراجية لترقى بها إلى المستوى المهنى، بتبادل الآراء عبر شبكة الإنترنت والبريد الإلكترونى.

٤ ـ الدخول فى مجال النشر الإلكترونى والتوسع فى استخداماته لما له من مردود إيجابى على المجتمع والناشرين على حد سواء.

٥ ـ السعى إلى إنشاء دور نشر جامعية بالمملكة على غرار ما هو قائم منذ عشرات السنين بالدول المتقدمة تعتمد على مواردها الذاتية وذلك وفق خطة زمنية قد تمتد لفترة من خمس إلى عشر سنوات.

٦ ـ الاهتمام بتوفير التجهيزات والمعدات والبرمجيات المستخدمة فى عملية النشر والتعريف الدورى بالتقنيات الحديثة التى يتوالى ظهورها فى المجال الذى ينمو ويتطور بسرعة مذهلة.

٧ ـ تنشيط دور التدريب ورعاية التنمية البشرية والارتقاء بمهارات العاملين بالمجال سعيا إلى العمل بروح الفريق كمطلب أساسى.

٨ ـ الاهتمام بالتقويم الدورى لأداء الكوادر الفنية للتعرف على مواطن الضعف ومعالجتها أولا وبأول.

٩ ـ عقد لقاءات دورية للمهنيين فى مجال النشر مع نخبة متميزة من المؤلفين والمحررين للعمل على تخطى الصعوبات التى تعترض مسيرة عملهم، والعمل على مواكبة التطور المتنامى فى المهنة.